

# الأربعين النووية (( ١ ))

## الأعمال بالنيات

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : " إِنَّمَا  
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ،  
فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ  
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا  
يَصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا  
هَاجَرَ إِلَيْهِ "

متفق عليه

## الأربعين النووية (( ٢ ))

عن عمر رضي الله تعالى عنه أقال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : " الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً " قال : صدقت . فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : فأخبرني عن الإيمان ، قال : " أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره " قال : صدقت ، قال فأخبرني عن الإحسان ، قال : " أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك " . قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : " ما المسؤول عنها بأعلم من السائل " قال : فأخبرني عن أماراتها ، قال : " أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان " ثم انطلق فلبثت ملياً ثم قال : " يا عمر أتدري من السائل؟ " قلت الله ورسوله أعلم قال : " فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم "

## الأربعين النووية (( ٣ ))

### أركان الإسلام

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ:  
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ  
الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ"

متفق عليه

# الأربعين النووية (( ٤ ))

## مراحل الخلق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: " إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد. فوالله الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها "

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ٥ ))

### النهي عن الابتداع في الدين

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :  
” مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ  
فَهُوَ رَدٌّ ” رواه البخاري ومسلم، وفي رواية  
لمسلم ” مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا  
فَهُوَ رَدٌّ ”

رواه البخاري ومسلم.

## الأربعين النووية (( ٦ ))

### البعد عن مواطن الشبهات

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه. ألا وإن لكل ملك حمى. ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب)

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ٧ ))

### الدين النصيحة

عَنْ أَبِي رُقِيَّةٍ تَمِيمٍ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الدين  
النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال:  
لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين،  
وعامتهم).

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٨ ))

### حرمة دم المسلم وماله

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ: (أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا  
مَنْيَ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ  
وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى)

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ٩ ))

### النهي عن كثرة السؤال والتشدد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ؛  
فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسْأَلِهِمْ  
وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ)

رواه البخاري ومسلم

# الأربعين النووية (( ١٠ ))

## سبب إجابة الدعاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا) (المؤمنون: الآية 51) ، وَقَالَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) (البقرة: الآية 172) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبُّ يَا رَبُّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَغَذِي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ)

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ١١ ))

اترك ما شككت فيه

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ سَبَطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِيحَانَتِهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَفَظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : (دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا  
لَا يَرِيكَ)

رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

## الأربعين النووية (( ١٢ ))

### الاشتغال بما يفيد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ( مَنْ  
حَسَّنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا  
يَعْنِيهِ )

حديث حسن، رواه الترمذي وغيره هكذا.

## الأربعين النووية (( ١٣ ))

### من كمال الإيمان

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خَادِمِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا  
يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا  
يَحِبُّ لِنَفْسِهِ)

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ١٤ ))

متى يهدر دم المسلم؟

عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال: قال رسول الله: (لا يحل دم  
امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث:  
الطيب الزاني، والنفس بالنفس،  
والتارك لدينه المفارق للجماعة)

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ١٥ ))

### أكرام الضيف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمِتْ، وَمَنْ  
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ  
جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ)

رواه البخاري ومسلم

# الأربعين النووية (( ١٦ ))

## النهي عن الغضب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَوْصِنِي، قَالَ :  
(لَا تَغْضَبُ) .

رواه البخاري

## الأربعين النووية (( ١٧ ))

### الرفق بالحيوان

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
(إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.  
فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ  
فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلِيُحَدِّثْكُمْ شَفْرَتَهُ،  
وَلِيُرِجَ ذَبِيحَتَهُ)

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ١٨ ))

### الخلق الحسن

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جَنْدَبِ بْنِ جَنَادَةَ وَأَبِي  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اتَّقِ اللَّهَ  
حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ  
تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ )

رواه الترمذي وقال: حديث حسن. وفي بعض النسخ: حسنٌ صحيح.

## الأربعين النووية (( ١٩ ))

### الإيمان بالقضاء والقدر

عن أبي عباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح - وفي رواية - غير الترمذي: (احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وأعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، وأعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً)

رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.



## الأربعين النووية (( ٢٠ ))

### الحياة من الإيمان

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَقِبَةَ بْنِ عَمْرٍو  
الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنْ مِمَّا  
أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ الْأُولَى  
إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعِ مَا شِئْتَ)

رواه البخاري

## الأربعين النووية (( ٢١ ))

### الاستقامة بالإسلام

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقِيلَ، أَبِي عَمْرٍة سَفِيَّانِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا  
أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ؟ قَالَ: (قُلْ آمَنْتُ  
بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَ)

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٢٢ ))

### الطريق إلى الجنة

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ  
النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتَ  
الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتَ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتَ  
الْحَلَالَ، وَحَرَمْتَ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى  
ذَلِكَ شَيْئًا أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ)

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٢٣ ))

### جوامع الخير

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الطهور شطر  
الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله  
والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السماء  
والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر  
ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس  
يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها).

رواه مسلم

# الأربعين النووية (( ٢٤ ))

## فضل الذكر

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: أن أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ يارسول الله: ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: (أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر)

رواه مسلم



## الأربعين النووية (( ٢٥ ))

### فصل الذكر

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ أَنَسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ، يَصْلُونَ كَمَا نَصَلِي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ، قَالَ: (أَوْ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ. وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ. وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ. وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ. وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ. وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ. وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ.

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٢٦ ))

### كثرة طرق الخير

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله  
صلوات الله وسلامه عليه: (كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم  
تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة، وتعين  
الرجل في دابته فتحمل له عليها أو ترفع له عليها  
متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة  
تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن  
الطريق صدقة)

رواه البخاري ومسلم

## الأربعين النووية (( ٢٧ ))

### تعريف البر والإثم

عن النّوَّاس بن سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **قال:** (البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس ) . **رواه مسلم . وعن وابصة بن معبد رضى الله عنه ، قال :** أتيت رسول الله ﷺ ، **فقال :** (جئت تسأل عن البر والإثم ؟) قلت : نعم ؛ قال : (استفت قلبك ؛ البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر ، وإن أفتاك الناس وأفتوك)

حديث حسن

## الأربعين النووية (( ٢٨ ))

### السمع والطاعة

عن أبي نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: (أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة)

رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

# الأربعين النووية (( ٢٩ ))

## بواب الخير

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: (لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: (تجافى جنوبهم عن المضاجع) حتى بلغ: (يعلمون) [السجدة: 16-17] ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله. فأخذ بلسانه وقال: كف عليك هذا. قلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال: على مناخرهم إلا حصائد السنتهم)

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.



## الأربعين النووية (( ٣٠ ))

### الوقوف عند حدود الشرع

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيِّ جَرْتُومِ بْنِ نَاشِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
(إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تَضِيعُوهَا،  
وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا  
تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحِمَهُ لَكُمْ  
غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا)

حديث حسن رواه الدارقطني وغيره.

## الأربعين النووية (( ٣١ ))

### الزهد في الدنيا

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ  
إِذَا عَمَلْتَهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟  
فَقَالَ: (ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يَحِبُّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ  
فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يَحِبُّكَ النَّاسُ)

حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة

## الأربعين النووية (( ٣٢ ))

### لا ضرر ولا ضرار

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن  
سنان الخدري رضي الله عنه أن  
رسول الله ( ﷺ ) قال: ( لا ضرر ولا  
ضرار ) .

حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطني وغيرهما مسنداً

## الأربعين النووية (( ٣٣ ))

### البينة على المدعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن رسول الله ﷺ قال: "لو يعطى  
الناس بدعواهم لادعى رجال أموال  
قوم ودماءهم، ولكن البينة على  
المدعي، واليمين على من أنكر"

حديث حسن رواه البيهقي هكذا بعضه في الصحيحين

## الأربعين النووية (( ٣٤ ))

### تغيير المنكر فريضة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
(مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ،  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٣٥ ))

### المسلم أخو المسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ( لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ )

رواه مسلم

## الأربعين النووية (( ٣٦ ))

### قضاء حوائج المسلمين

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ نَفَسَ عَنْ  
مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مَعْسَرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ  
الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ  
عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ  
مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ  
عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ  
اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ

رواه مسلم بهذا اللفظ

## الأربعين النووية (( ٣٧ ))

### الترغيب في فعل الحسنات

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: (إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك؛ فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة. وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة)

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف.

## الأربعين النووية (( ٣٨ ))

### جزاء معادات الأولياء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَدْنَتْهُ بِالْحَرْبِ. وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتَهُ عَلَيْهِ. وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا. وَلَئِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ)

رواه البخاري

## الأربعين النووية (( ٣٩ ))

### التجاوز عن الخطأ والنسيان

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ  
اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ  
وَالنَّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ)

حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما.

## الأربعين النووية (( ٤٠ ))

### كن في الدنيا كأنك غريب

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكَبِي فَقَالَ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ. وَخَذَ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

رواه البخاري

## الأربعين النووية (( ٤١ ))

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا  
لِمَا جِئْتُ بِهِ)

حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## الأربعين النووية (( ٤٢ ))

### سعة مغفرة الله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: قال الله تعالى: (يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة)

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح